القبانجي: الانتخابات ستجري برعاية الله ولا عودة للطائفيين أو البعثيين

أكد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجري بـ"انسيابية عالية وبرعاية الله"، مشيرًا إلى أن التنافس السياسي عنصر قوة وليس مصدر قلق، فيما دعا إلى فتح ملف التحديث الانتخابي ومعالجة تأخر تسجيل المواطنين لضمان مشاركتهم في الاقتراع.

وقال القبانجي خلال خطبته السياسية، وتابعتها المطلع إن: "الانتخابات المقبلة تمثل ملفًا وطنيًا مهمًا، ونحن نثق بأنها ستُجرى بانسيابية عالية بإذن الله وبرعايته"، مضيفًا أن "التنافس بين القوى السياسية لا يُعدّ ضعفًا بل هو عنصر قوة في المسار الديمقراطي".

ودعا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى: "فتح ملف التحديث مرة أخرى لمعالجة تخلف الكثير من المواطنين عن التسجيل"، مشددًا على ضرورة: "عدم حرمان أي عراقي من حقه الانتخابي".

كما طالب القبانجي بـ:"فتح الملفات القضائية للأشخاص الذين عادوا إلى العراق وعليهم قضايا تتعلق بالإرهاب أو الطائفية"، مؤكدًا: "بضرس قاطع أنه لا عودة للطائفيين ولا للبعثيين".

وفي الشأن الإقليمي، تناول إمام جمعة النجف اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، معتبرًا أنه: "يمثل انتصارًا واضحًا للمقاومة الفلسطينية على مشروع الاستسلام"، مبينًا أن: "الاتفاق تضمّن إطلاق سراح 20 ألف أسير فلسطيني مقابل 27 إسرائيليًا، وبدء إعادة إعمار القطاع".

وأضاف أن: "إسرائيل اضطرت إلى القبول بوقف إطلاق النار بعد فشلها في تحقيق أهدافها رغم استخدامها أقصى قدراتها العسكرية بدعم دولي واسع"، داعيًا المجتمع الدولي إلى إدانة إسرائيل واعتبار رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو مجرم حرب.

وفي محور آخر، أشار القبانجي إلى أن: "مؤتمرًا عُقد في محافظة حلبجة صنّف النجف الأشرف كالمحافظة الأولى في مكافحة التطرف"، موجهًا الشكر إلى: "الشعب والمؤسسات الحكومية في النجف لما حققوه من نجاح في مواجهة الفكر المتشدد".

أما في الخطبة الدينية، فتحدث القبانجي عن ملف العنف الأسري وتربية الأطفال، موضحًا أن: "وزارة الداخلية سجّلت أكثر من 26 ألف دعوى قضائية تتعلق بالعنف الأسري خلال عام 2025، وهناك أضعاف هذا الرقم لم تُسجل رسميًا".

وأكد أن: "تربية الطفل واجبة على الأسرة، ويجب أن تكون بالرأفة لا بالعنف"، مستشهدًا بالحديث النبوي الشريف: (أدّبوا أولادكم على ثلاث: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن)، داعيًا إلى "اعتماد الرحمة والملاطفة في التربية الأسرية، وتقدير جهود وزارة الداخلية ومديرية حماية الأسرة والطفل في معالجة هذه الظاهرة".